

## المجتمع المحلي يتصدى لمشكلة نقص مياه الشرب في اللاذقية 2

خبير يقترح  
هيئة ناظمة للجودة  
ومجلساً وطنياً

قريباً ..  
المنتج السوري إلى  
معرض عالمي في منطقة  
حرة إستراتيجية

3

## ممثل الفاو في سورية ينصح بالزراعة لضمان جودة وسلامة «غذاء البلد»

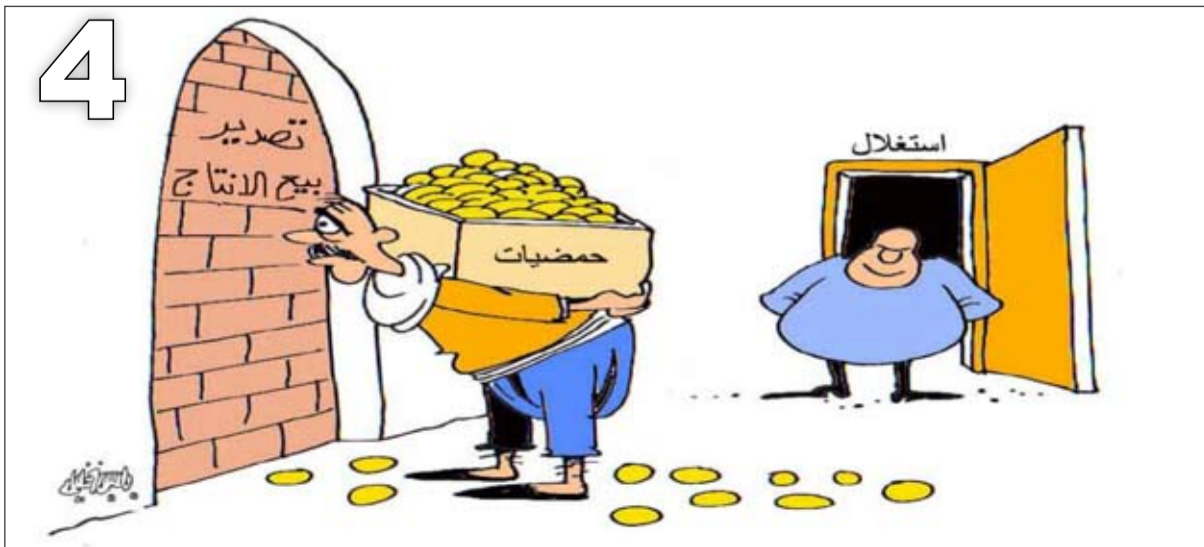


■ تشيرين - مكي سليمان

لفت مايكل روبسون ممثل منظمة الفاو في سورية الى أهمية القطاع الزراعي في ضمان جودة وسلامة الغذاء في سورية، مشيراً إلى حتمية محاولة إدارة المخاطر التي يتعرض لها القطاع على مدى المستقبل المنظور. وتبدأ هذه المخاطر من المزارع ثم النقل والتصنيع ويتوجب علينا أولاً تأمين المياه النظيفة والاستخدام الجيد للمواد الكيميائية في عمليات الزراعة، والأمر بكلية يتطلب إدارة كل القطاعات معاً، سواء العامة أو الخاصة وهذا الفرض يطبق في العالم أجمع وليس فقط في سورية.

3

## إخراج مُرتبك لمسلسل تسويق الحمضيات.. والحلقة الأخيرة تكشف عقم الحلول..!



4

لا تعديلات على  
السنة التحضيرية في  
الجامعات الحكومية

6

اختبار صعب للانتر مع  
البارسا... والريدز على موعد  
مع الرينجرز اليوم

7

## حلول «آنية» لا تغني عن تدخل المؤسسات الحكومية .. المجتمع المحلي يتصدى لمشكلة نقص مياه الشرب في اللاذقية

■ تشرين - صفاء إسماعيل:



يوصل المجتمع المحلي اجترح الحلول لمواجهة مشكلة نقص مياه الشرب في اللاذقية، وخاصة بعد نجاح المبادرة الأهلية في تأمين التغذية الكهربائية لمحطة الحقل في ناحية الدالية، حيث تم الانتهاء من تنفيذ الشبكة الكهربائية المغذية لمحطة الرويمية، وبدأت ضخ مياه الشرب الآمنة إلى ١٦ قرية وبلدة في ريف اللاذقية.

وقال مدير الأمانة السورية في محافظة اللاذقية راني صقر لـ «تشرين»: «يأتي تنفيذ مد الكابل الكهربائي لمحطة ضخ مياه الرويمية بريف اللاذقية وإعفاؤها من التقنين، ضمن المرحلة الثانية من مبادرة تحسين واقع مياه الشرب في ريف اللاذقية التي أطلقتها الأمانة السورية للتنمية مع ممثلين ووجهاء عن المجتمع المحلي بالتعاون مع الجهات الحكومية وبتمويل من مؤسسة «وسام الخير»، مبيناً أن المرحلة الأولى من المشروع، تضمنت تأمين التغذية الكهربائية لمحطة الحقل في ناحية الدالية.

وحسب صقر، قامت الأمانة السورية بتنظيم العمل وتوزيع الأدوار بين الجهات المشاركة في المبادرة، وخاصة المجتمع المحلي المستفيد والذي تمثل دوره في اليد العاملة التي قامت بأعمال مد الشبكة الكهربائية، مشيراً إلى أن مسار الحفر امتد على طول ١٥٠٠ متر، حيث تمكن المجتمع المحلي من إيجاد حل مع الخبراء لإنشاء عدة أبراج معدنية للكابل في المناطق التي يتخللها نهر الرويمية، حيث تم البدء بتركيبها وتثبيتها بالإسمنت في المواقع المحددة لمالك الكابل عليها بالقرب من محطة ضخ مياه الشرب.

كما أشار إلى أن مؤسسة مياه الشرب هي الجهة التي استلمت المشروع وتعمل على تشغيله، والشركة العامة للكهرباء مسؤولة عن تزويده بالكهرباء، مبيناً أن مدة تنفيذ المشروع استغرقت ٢٠ يوماً، وبلغت تكلفته ٣٠٠ مليون ليرة، تم تمويله من مؤسسة «وسام الخير».

ولفت صقر إلى أن الجهود الجماعية التي بذلت من قبل كل الجهات المعنية لتحسين مواعيد وصول مياه الشرب إلى ٣٠ ألف نسمة في ١٦ بلدة بريف اللاذقية، وهي: الرويمية، المصلي، الرامة، بويب العسل، القاقعية، زهر السرياني، المشيرفة، زهر بيت عاقل، القصيبة، فديو، القطرية، مزار القطرية، البصة، الحكيم، الخرنوب، العامرية، زهر سوسو، قضمو.

وأكد صقر استعداد الأمانة الدائم لدعم المشاريع والأعمال الهادفة لتمكين وتحفيز المجتمعات الأهلية لمواجهة العوائق التي تحول بينهم وبين الوصول لمصادر مياه نظيفة وآمنة، وتعزيز روح المبادرة لدى أفراد تلك المجتمعات. بدوره، بين مدير عام الشركة العامة لكهرباء اللاذقية المهندس جابر عاصي أن الخط المغذي لمحطة الرويمية كان يعاني باستمرار من مشكلة في مياه الشرب، لذلك كان يتم وصل تغذيته

بالكهرباء من الساعة ١١ ليلاً وحتى الساعة الرابعة فجراً، بالرغم من أنه خط سكني، مضيفاً: بعد الانتهاء من تنفيذ الشبكة الكهربائية المغذية لمحطة الرويمية، تم عزلها عن الخط السكني وإعفاؤها من التقنين للاستمرار بالعمل على مدار الساعة.

وحسب عاصي، ساهمت الشركة العامة لكهرباء اللاذقية بالمبادرة من خلال الورشات والآليات، مؤكداً استعدادهم للمشاركة بأي مبادرة أهلية تهدف لتحسين الواقع الخدمي في المحافظة.

في حين قال مدير الوحدات الاقتصادية في المؤسسة العامة لمياه الشرب في اللاذقية المهندس باسم شيحا: بعد إعفاء محطة الرويمية من التقنين الكهربائي باتت تعمل ٢٤ ساعة، ما انعكس إيجاباً على واقع القرى المستفيدة من المحطة والبالغ عددها ٢٣ بين قرية ومزرعة،

مدلاً بأن القرى كانت تصلها مياه الشرب مرة واحدة كل ١٢ يوماً، في حين أصبحت اليوم تصلها كل ثلاثة أيام.

وشرح شيحا بأن إعفاء المحطة من التقنين جعل عملية ضخ مياه آبار الرويمية تستمر على مدار الساعة باتجاه الخزان التجميعي الواصل إلى محطة الضخ الرئيسية التي تزود القرى بالمياه.

وإذ نوه شيحا بالجهود التي تبذلها الأمانة السورية للتنمية، فإنه أكد أنه خلال العامين الماضيين قامت الأمانة بتنفيذ العديد من المشاريع التنموية التي تسهم بدعم المجتمع المحلي ودعم المبادرات الأهلية.

وتعد مبادرة محطة مياه الرويمية، المرحلة الثانية من مبادرة تم تنفيذ قسمها الأول لتأمين تغذية الكهربائية لمحطة ضخ الحقل، والتي تؤمن مياه الشرب إلى ٣٨ قرية في نواحي الدالية والقطيلية وحمام القراحة بريف اللاذقية.

وللتوسع في الموضوع حاولت «تشرين» التواصل هاتفياً مع عضو المكتب التنفيذي المختص لقطاع المحروقات بيان عثمان لكن من دون فائدة.

في حين أشار مدير التجارة الداخلية في طرطوس بشار شدود إلى اتخاذ المديرية الإجراءات اللازمة قبل البدء بعملية توزيع مازوت التدفئة على المواطنين، ومنها الطلب من أصحاب الصهاريج مراجعة المديرية لمعايرة صهاريجهم والحصول على بطاقة معايرة، وإتمام عملية «الترخيص» وتابع شدود: المديرية تتابع عمل الصهاريج ولا توجد ضبوط لتاريخه لأننا مازلنا في المراحل الأولى للتوزيع وجاهزون لتلقي شكاوى المواطنين ومعالجتها فوراً.

■ تشرين - أيهم إبراهيم:

بدأت محافظة طرطوس توزيع مادة مازوت التدفئة منتصف الشهر الماضي حيث خصصت المحافظة ٢٠٪ من طلبات المازوت الواردة للمحافظة لغرض التدفئة، وبحسب ما صدر عن اجتماع لجنة المحروقات الأخير سيتم ضخ كميات إضافية من مادة المازوت الواردة للمحافظة أيام الجمعة لصالح قطاع التدفئة مع الإشارة إلى أن عدد البطاقات التي استلمت مخصصاتها من مازوت التدفئة حتى تاريخ ٢٨ من الشهر الماضي أي بعد مرور أسبوعين على بدء التوزيع ١٨٦٠٠ بطاقة بحسب محافظة طرطوس أي ٩٣٠ ألف لتر باعتبار أن مخصصات كل عائلة ٥٠ ليتر فقط.

### توزيع ٩٣٠ ألف لتر مازوت تدفئة في طرطوس خلال أسبوعين

أمينا التحرير

شوكت أبو فخر - للشؤون السياسية والفنية

سامي عيسى - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير

يسرى المصري

رئيس التحرير

ناظم عيد

المدير العام

أمجد عيسى

نشر  
مؤسسة الوحدة

## قريباً..

المنتج السوري إلى معرض عالمي في منطقة  
حرة إستراتيجية على مستوى الشرق الأوسط

■ هناء غانم:

كشف رئيس الغرفة التجارية السورية-الإيرانية المشتركة فهد درويش أنه تم الاتفاق مع الجانب الإيراني على إقامة معرض للمنتجات السورية في معرض جزيرة كيش الدولي الموجودة في المنطقة الحرة بإيران تحت شعار صنع في سورية.

درويش أضاف في تصريح له، «تشرين» أنه من المقرر أن يشارك فيه عدد من رجال الأعمال والتجار وشركات المنتجات الزراعية الغذائية والمنتجات التصديرية والصناعات الحرفية واليدوية والشرقيات وغيرها موضحاً أن بيع المنتجات السورية خلال فترة المعرض سيكون مباشراً.

وعن سبب اختيار جزيرة كيش بين أنها منطقة حرة ومدينة سياحية وتسويقية ومفتوحة لجميع السياح من جميع أنحاء العالم، وتعد محطة تسويق أساسية في إيران باعتبارها تحتوي على مولات ومحلات ترفيهية إضافة إلى قربها من البحر والخليج والأهم أنها منطقة حرة كي لا تدخل في مواضيع منع أو السماح بالاستيراد لجميع البضائع المنتجة وليس فقط الألبسة وإنما كل ما يتم تصنيعه في سورية من المنتجات الحرفية والغذائية والزراعية الشرقيات والألبسة سيكون حاضراً في المعرض، وعد درويش أن إقامة معرض للمنتجات السورية وفي هذا التوقيت بالذات الذي يتزامن مع مباريات كأس العالم، يعد منصة مهمة للمنتجات السورية وإذا تم الاعتماد عليها نستطيع التصدير لعدة دول.

وأضاف درويش أن غرفة التجارة السورية-الإيرانية المشتركة انفتحت مع الصناعيين والحرفيين على إقامة معرض في إيران للبيع المباشر، وهناك مباحثات مع قطاع الأعمال لإقامة معرض للمنتجات السورية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالفترة نفسها للمساهمة في تحريك العجلة الاقتصادية الذي لا يمكن أن تتحرك إلا من خلال التصدير والصناعة كلما زادت المعارض وزادت منتجات البيع بالخارج، زاد دعم الاقتصاد الوطني ودعم الصناعة الوطنية ...

ورأى درويش أن هذه الخطوة هي فرصة مهمة لجميع الشركات والمصانع السورية للمشاركة في هذا المعرض الذي من المفترض أيضاً أن يتزامن مع كأس العالم لكرة القدم ويتم التنسيق مع الجانب الإيراني لإقامة رحلات سياحة من دمشق إلى كيش.

ممثل الفاو في سورية ينصح بالزراعة  
لضمان جودة وسلامة «غذاء البلد»

■ تشرين- لى سليمان

تلعب سلامة وجودة الغذاء دوراً مهماً في السلامة العامة للأفراد حول العالم، وفي سورية بشكل خاص مازال المنتج الغذائي يقف مترشحاً أمام الصدمات الخارجية والتقبل الداخلي.. فما هي المعايير المتبعة لضمان جودته وماذا عن تقييم حالة الغذاء العامة في سورية؟

عن هذا التساؤل يجيب مايكل رويسون ممثل منظمة الفاو في سورية في تصريح له، «تشرين»: نحن لسنا هنا لتقييم الحالة الغذائية في سورية وإنما همنا الأساس كمنظمة هو التأكد من جودة وسلامة الغذاء في سورية، وأول أمر يضمن هذا هو محاولة إدارة المخاطر التي يتعرض لها على مدى المستقبل المنظور. وتبدأ هذه المخاطر من المزارع ثم النقل والتصنيع ويتوجب علينا أولاً تأمين المياه النظيفة والاستخدام الجيد للمواد الكيميائية في عمليات الزراعة، والأمر بكليته يتطلب إدارة كل القطاعات معاً، سواء العامة أو الخاصة وهذا الفرض يطبق في العالم أجمع وليس فقط في سورية.

وتأتي أهمية القطاع الزراعي في الدرجة الأولى بتأثيره على جودة وسلامة المنتج بحسب رأي رويسون، الذي أكد أن القطاع الزراعي يواجه تحديات كبيرة ويجري البحث حالياً لحشد الموارد في محاولة لتطوير القطاع الزراعي أولاً لكون تحسين الزراعة والاهتمام بالممارسات الزراعية الجيدة من المزارعين ينعكس إيجاباً على تحسين جودة المنتج وصولاً إلى التاجر وكل ما يتعلق بالسلسلة الغذائية

أما عن كيفية ضمان صحة وجودة المنتج يجيب أمين سر جمعية الجودة وسيم الغبرا له، «تشرين»: في مرحلتنا الحالية تحتل جودة الغذاء أهمية كبيرة وملزمة وهي واجب أساسي، ونرتكز في مجال عملنا لكوننا الجمعية الأهلية الوحيدة التي تهتم بجودة الغذاء على أبحاث ودراسات خبراء مختصين وداكترة أكاديميين للوصول إلى تقارير وتوصيات لتقديمها للوزارة المسؤولة بغرض الدراسة والتطبيق ومن أهم هذه التوصيات الحصول على شهادات (إيزو) تفرض على الشركات الغذائية أسوة بالمعامل الدوائية.

ويبقى الاعتماد في موضوع جودة الغذاء كما يفسر الغبرا على المواصفة ٢٢٠٠٠ و تحدياتها الدائمة، وهناك تواصل دائم وتعاون مع وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بغرض الرقابة على المنتجات.

البنية التحتية متهم الواجهة...  
خبير يقترح هيئة ناظمة للجودة ومجلساً وطنياً

■ تشرين - باسم المحمد

مصادقتها من خلال جهات الاعتماد المعترف بها.

وتقوم هيئة المواصفات والمقاييس السورية من خلال مديرية الجودة لديها بمراقبة عمل هذه المراكز والتأكد من عملها ونزاهتها ومنحها شهادات ISO بطريقة صحيحة من خلال أشخاص يعملون بالهيئة يحضرون المنح، وكل شركة بعد حصولها على ISO تقوم بتسجيلها بهيئة المواصفات.

## تنافس

وأشار حسن إلى وجود تنافس وعدم تعاون بين مراكز التأهيل من حيث التنسيق لتطبيق أنظمة إدارة الجودة على الرغم من قيام الهيئة بعقد اجتماعات معهم لتبادل الآراء، لكن لا يوجد لدى الهيئة أشخاص أكفاء ولديهم خبرة في مختلف أنظمة إدارة الجودة للتأكد من نزاهة وصحة عمل مراكز التأهيل، كما لا توجد تشريعات ملزمة لأصحاب الشركات والمعامل وجميع المؤسسات بتطبيق أنظمة إدارة الجودة ما عدا المعامل الدوائية، وحتى أحياناً بعض المعامل الدوائية غير خاضعة لمتطلبات ISO وتقوم بتصنيع الدواء.

ومن السلبيات الملحوظة على منظومة الجودة عدم وجود جهة اعتماد في سورية، ولا جهات منح، ولا توجد بنية واضحة للمنظومة لدينا.

## تشريعات

وبالنسبة للقوانين والتشريعات بين حسن أهمية إصدار تشريعات من الهيئة الناظمة للجودة ملزمة لأصحاب الشركات والمعامل وجميع المؤسسات بتطبيق أنظمة إدارة الجودة وإعطائها فرصة ثلاث سنوات لتطبيقها، وهنا لا بد من الاستعانة بالخبراء المحليين الذين عملوا في تأسيس منظومة الجودة في سورية قبل ٢٠١٠ والذين يعملون حالياً في مراكز التأهيل والمنح والابتعاد عن المحسوبيات والأكاديميين التقليديين، والبداية بأسرع ما يمكن من خلال إصدار الهيئة الناظمة للجودة التي تقوم بإعداد جميع مكونات منظومة الجودة ويمكن الاستعانة بدعم فني للاعتراف العالمي سواء من مصر والإمارات وإيران في ظل العقوبات الغربية، مع تدريب مناهج الجودة في المدارس من المرحلة الابتدائية لنشر مفاهيم وأهمية الجودة.

اقترح استشاري أنظمة الجودة المهندس عادل علي حسن، تأسيس هيئة ناظمة للجودة تكون مستقلة، وكذلك تأسيس المجلس الوطني للجودة في سورية، واعتبر أن المجلس يجب أن يكون مستقلاً.. وهذا الإجراء أساسي لتفعيل منظومة الجودة في سورية.

هذا إضافة إلى تأسيس هيئة اعتماد وطنية مستقلة معترف بها عالمياً، وكذلك تأسيس جهة منح سورية تقوم بالتدقيق على المعامل والشركات والمؤسسات ومنحها الشهادة، كما نحتاج إلى تأسيس هيئة الغذاء والدواء السورية تتمتع أيضاً بالاستقلالية، مع تأسيس هيئة تقييم المطابقة وأن تكون مستقلة تتبع لها جميع المخابر في جميع الوزارات في سورية بما فيها مخابر الجمارك والمرافئ والزراعة والتموين وغيرها.

ويجب تأسيس هيئة المعايرة المستقلة (حالياً المعهد الوطني للمعايرة التابعة للبحوث العملية).

## مراكز جاهزة

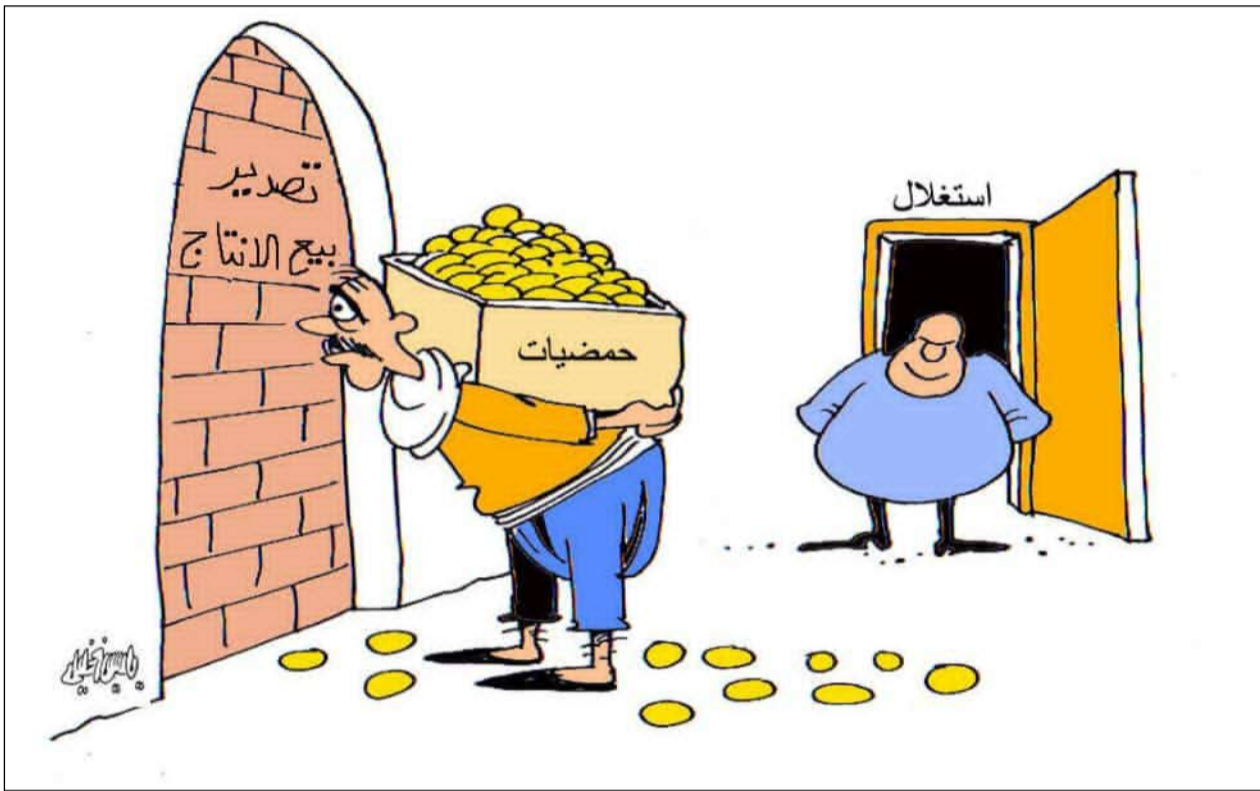
عاد الحديث عن منظومة الجودة وأهميتها وتطبيقاتها إلى دائرة الاهتمام بعد عودة عجلة الإنتاج في الكثير من صناعاتنا إلى العمل، وفي ظل الحديث عن ضرورة تنشيط الصادرات التي أصبحت فيها الجودة بمثابة جواز عبور إلزامي إلى الأسواق العربية والدولية.

ويتحدث الاستشاري المهندس حسن عن واقع هذه المنظومة له، «تشرين» مبيناً وجود مراكز تأهيل ومنح وتدريب بأنظمة إدارة الجودة مرخصة من هيئة المواصفات والمقاييس السورية التابعة لوزارة الصناعة، من خلال تقديم مراكز التأهيل مجموعة وثائق ومنها شهادات المدققين الذين يعملون لدى هذه المراكز، وهذه المراكز حاصلة على سجل صناعي من مديرية الصناعة في كل محافظة حسب مكانها وسجل تجاري من مديرية التموين وحماية المستهلك حسب مكانها.

وأضاف حسن: كل مركز تأهيل منح وتدريب بأنظمة إدارة الجودة لديه جهات منح خارجية تقوم بتزويده بشهادة ISO للشركات وهذه الجهات مسجلة بهيئة المواصفات والمقاييس السورية التي تتأكد من

# إخراج مُرتبك لمسلسل تسويق الحمضيات.. والحلقة الأخيرة تكشف عقم الحلول!..

■ تشرين - بادية الونوس



المشكلات المزمّنة هي ذاتها لموسم الحمضيات الذي بات استراتيجياً على الورق فقط لكثرة المداولات بشأنه والصخب الذي يحظى به، بدءاً من تأمين مستلزمات الإنتاج من أسمدة ومحروقات، وليس انتهاء بالتسويق الذي تواجهه المعوقات ذاتها، إذ تعقد الاجتماعات تلو الاجتماعات التي تعد بالتحضيرات لسلسلة التسويق، لتدور هذه المشكلات للعام الذي يليه والنتيجة هي ذاتها، والحلول التي يقترحها المعنيون استجرار أكبر كميات منها لمؤسسات «التجارة الداخلية» ولمنشآت التصنيع، بموازاة تقديم التسهيلات للمصدرين بما ينعكس إيجاباً على المزارع وعلى الإنتاج ككل .

للمبيدات، إضافة إلى تأمين مستلزمات الإنتاج من الأسمدة المدعومة وتأمين الوقود الزراعي ضمن الإمكانيات المتاحة، كما تمت مخاطبة هيئة الاستثمار السورية لوضع وتشغيل إنشاء معامل العصائر والمكثفات للحمضيات ومراكز الفرز والتوضيب بمواصفات تقنية عالية.

## أين هؤلاء؟؟

لعلها تصريحات إبراء ذمة من جانب جهة ذات صلة لكنها ليست الوحيدة في مجال إدارة «ملف الحمضيات» فثمة جهة أخرى - وزارة التجارة الداخلية وذراعها المؤسسة السورية للتجارة - هي المعنية أكثر بتسويق المحصول داخلياً، وجهات يجب أن تكون المعنية بالتسويق الخارجي، ووزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، وغرف التجارة بكل منتسبها الذين يجيدون المطالبة بفتح أبواب الاستيراد، ويتجاهلون أبواب التصدير المفتوحة، كذلك لوزارة الصناعة وغرف الصناعة علاقة لصيقة بمهمة «إنقاذ الحمضيات».. فبه من تحدثت وأسهب في الحديث عن معامل العصائر من دون أن تنجز خطوة واحدة في هذا الاتجاه!!!

الحكومة استعدت نظرياً عبر توجيهات وتوجهات أعلنت عنها مؤخراً، لكنه سيناريو يحصل في كل عام، ولم يشفع بعدم حصول الاختناقات التسويقية للموسم، لذا لا يمكن الاسترخاء لمجرد الاستعدادات النظرية، والمزارعون «ينفخون في اللب» وهم على حق.

محصول هذا الموسم لن يكون بالكميات التي كانت خلال الموسم الماضي، وهذا قد يقلل جزئياً احتمالات حصول اختناقات.. لكن لا يعني ذلك أن كل المعنيين هم على موعد مع اختبار قريب، حسبنا ألا يخفقوا فيه هذا الموسم .

في وقت لاحق، وتقديم التسهيلات اللازمة لمصدري الحمضيات طوال الموسم ليتحول الفائض من عبء إلى مصدر للقطع الأجنبي، وزيادة استجرار منشآت التصنيع (معامل العصائر والمكثفات) للإنتاج خلال فترة الذروة.

## دعم الوزارة

عن دعم وزارة الزراعة المعنية بهذا الموضوع، يبين بركات أنها تقوم بتغطية دورها من الناحية الفنية والخدمية، من خلال استصلاح الأراضي القابلة للزراعة بالحمضيات وتأمين الغراس بأصناف متعددة ومتدرجة النضج، وكذلك تطبيق برنامج الإدارة المتكاملة للآفات ونشر الأعداء الحيوية للحصول على منتج خالٍ من الأثر المتبقي

المعوقات والصعوبات التي تواجه الحمضيات تتعلق بالناحية الاقتصادية والتسويقية لجهة ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج، ووجود ذروة تسويقية لأصناف متوسطة النضج خلال الفترة (بداية كانون الأول وحتى نهاية شباط) التي تتزامن مع سوء الأحوال الجوية، وعدم إمكانية تخزين المحصول على الأشجار، ما يؤدي إلى زيادة العرض في الأسواق وتالياً انخفاض الأسعار بشكل كبير .

## مقترحات

تتركز الحلول - حسب بركات - في تدخل الجهات المعنية في العملية التسويقية خلال فترة الذروة بشكل أساس مثل: استجرار «السورية للتجارة» لأكثر قدر ممكن من الإنتاج خلال فترة الذروة وتخزينه لطرحة في الأسواق

فقد بلغت تقديرات الإنتاج الأولية للحمضيات حسب الأرقام الصادرة عن مديريات الزراعة لموسم ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ نحو ٦٤٠ ألف طن، منها ٤٨٧ ألف طن في اللاذقية و ١٥٣ ألف طن في طرطوس.

ووفق المهندس نشوان بركات مدير مكتب الحمضيات في وزارة الزراعة ينوزع الإنتاج على ٤ مجموعات، يشكل الحامض ١٤٪، البرتقال ٥٦٪، الليمون الهندي ٥٪، وبيّن أن انخفاض الإنتاج المتوقع لهذا العام عن الإنتاج النهائي للموسم الماضي يعود إلى الظروف البيئية، مثل الصقيع الذي حدث نهاية آذار الماضي وتزامن مع إزهار بعض الأصناف وخصوصاً صنف (أبو صرة)، إضافة إلى ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج من أسمدة وأيد عاملة، ما انعكس سلباً على المزارع وتالياً على الإنتاج ككل .

## تحضيرات جارية

يتحدث بركات بنبرة مفعمة بالثقة عن أنه تم التحضير لموسم الحمضيات الحالي بشكل مبكر، إذ قامت وزارة الزراعة منذ أكثر من شهرين بتشكيل عدد من اللجان المركزية من مديرية الاقتصاد ومديرية مكتب الحمضيات، مهمتها التنسيق مع الجهات المعنية المرتبطة بالعملية التسويقية، إذ تم عقد عدد من الاجتماعات مع الجهات المعنية بالعملية التسويقية، وللحضير لتسويق موسم الحمضيات، وستتم مناقشة خطوات العملية التسويقية خلال الاجتماع الحكومي في الأيام القليلة القادمة.

## صعوبات تسويقية

لكن المشكلات هي ذاتها الموروثة تاريخياً، إذ لم يتردد بركات في الإشارة إلى أن أغلب



## قراءات تستعيد تجربة الشاعر «مصطفى بدوي» اليوم وغداً



تشرين- لبنى شاكر

يستضيف المركز الثقافي العربي في العزيزية، اليوم وغداً، فعاليات مهرجان الشاعر «عمر أبو ريشة»، دورة الشاعر «مصطفى بدوي»، والذي تُقيمُه مديرية الثقافة في حلب، إذ يرأس الجلسة الأولى عند الساعة السادسة مساءً «محمد أمجد حلاق»، تحت عنوان «قراءة في شعر مصطفى بدوي»، وتتضمن شهادتين لـ «عبد الفتح قلعه جي»، و«د. فاروق اسليم» بينما يرأس الجلسة الثانية عند الساعة السابعة والرابع «محمد سمية»، وتتضمن مشاركات لـ «منى بدوي»، «د. فايز الداية»، «د. محمد العبدالله». أما غداً الأربعاء، فتبدأ الجلسة الأولى عند الساعة السادسة والرابع، برئاسة «أحمد العبسي»، بعنوان «قراءة في شعر مصطفى بدوي»، وفيها مشاركة لـ «محمد سمية» و«غالية خوجة»، تليها الجلسة الثانية عند الساعة السابعة والرابع برئاسة «كندة الرمالم»، ومشاركة «ميسون شوا»، «د. رتيبة موقع»، «أسامة مرعشلي». ولد الشاعر «مصطفى بدوي» في مدينة الباب ١٩١٢، وفي النشرة المرفقة عنه في المهرجان «أتقن بدوي اللغة العربية في طفولته بحفظ القرآن الكريم، عرّف اليتيم صغيراً، ولم تُتح له فرص التعليم المنتظمة. ألحق بحرفة الحدادة، فحصل بعصاميته المعرفة والثقافة، وبرزت مواهبه في ابتكارات طوّرت أدوات الحدادة، ونمت قدراته الشعرية بعباشة الأدب وأهله في «الباب». عُيّن معلّم حرفة في الثانوية الصناعية بحلب، نُشر أربعة دواوين «أوراق مهمة» ١٩٥٤، «البعد الخامس» ١٩٧٠، «متعب وجه المرايا» ١٩٧٨، «عائد من طفولتي» ١٩٨٥، ولديه دراسة عن شخصية ثقافية «مصطفى البابي الحلبي» ١٩٨٣، كما كانت له جولات في أجواء بيروت الفكرية، أقام في دمشق قبل رحيله ١٩٩١. في تصريح لـ «تشرين» تحدث أستاذ النقد والبلغة وعلم الدلالة في جامعة حلب الدكتور فايز الداية عن مشاركته التي تبحث في «الموسيقى التعبيرية» في دواوين الشاعر «مصطفى بدوي» الأربعة؛ وقال: «أتبع ملامحه في الديوان الأول «أوراق مهمة» وكانت تطلق رسالة متطورة في النصوص القصيرة ذات المقاطع المتعددة والقوافي وحروف الروي المختلفة في إطار البحور التي اختار عدداً منها، وجال في مواقف مختلفة تناغمت الإيقاعات فيها مع زوايا التجربة». وبين الداية أيضاً أننا «سنجد نظام التفعيلة الذي انطلق في الدواوين الثلاثة التالية، واستفاد من مرونة السطور وتردد التفعيلات والتنويعات فيها، والوقفات التي تمنحها السطور في تقطيع موسيقي لا تعطيه الأبيات إضافة إلى ضبط نهايات الأسطر بقواف لا تطول أكثر مما يتطلبه الموقف في هذا التجوال». تتضمن المشاركة عرض نماذج من النصوص، تُبين ما اختاره بدوي الذي كتب أول تجربة في التفعيلة عام ١٩٤٢ ولكنه لم يعلنها وسجلها في ديوانه الأخير «عائد من طفولتي»، يضيف الداية: «عندما نسرد سيرة هذا الشاعر الذي كوّن ثقافته ولغته بنفسه ولم يدخل مدرسة وعمل حداداً في مدينة الباب، عندها نُقدّر الطاقة الإبداعية لدى شاعر من وطننا سورية تُنافس كلماته أي نص نُقرؤه اليوم».

## مازن غانم يُودعنا آخر رسائله المائية

تشرين- علي الزراعي



الطبيعة المجسدة، أو قل المؤنسة، كما يُمكن أن يتحسس الإنسان الشجرة، أو الإنسان الذي يقارب مفردات الطبيعة.. منذ زمن بعيد يشغل مازن غانم على الجسد.. مدة لا يستهان بها قاربت العشرين عاماً، ويبدو في شغله هنا ثمة جرأة، وأحياناً مغامرة، ليس بالمعنى الإيروتيكي، وإنما في شواغله الجسدية لمطلق إنسان أحياناً وللجسد سواء كان للمرأة أو للرجل، وإذا كان موضوع الجسد الأنثوي أمراً جالياً مفروغاً من حملاته الفنية سواء على الصعيد الجمالي أو الفكري، غير أن اختيار جسد الرجل ليكون حاملاً لثمة هذه الجماليات الفنية والفكرية يبدو مغامرة، لمتلقٍ تعود طويلاً لجماليات جسد المرأة لينشر عليه الفنان حملاته الجمالية وشواغل لوحته وغاياتها.

صحيح أن الفنون القديمة.. ولاسيما الأعمال النحتية في بلاد الإغريق القديمة، أو في سورية العتيقة، اشغل الفنان القديم على جسدي الرجل والمرأة وصولاً لعصر النهضة، إذ بدأ الفنان التشكيلي يقتصر في التجسيد على جسد المرأة لما فيه الكثير من التكوينات الجمالية، والتي يمكن الاشتغال عليها فيما يعرف في النقد الحديث بانزياح الدلالة، وذلك بما يمكن عرض عشرات الرموز التي توسع مدى الطاقة المخزنة في داخلها، والمفردات ولاسيما في انزياحاتها عن سياقاتها المتعارف عليها، وتشكيلها في سياقات جديدة مع استثمار مهماتها القديمة وإضافة مهام جديدة أخرى لتوسيع الرؤية مهما ضاقت العبارة.. اكتفي هنا لأقول لمازن غانم أصعب التحيات: «وداعاً مازن غانم»..

أطرافها، ومن ثم يدخلها مخبره التشكيلي لإنتاج مثل هذه الفريدة الفنية التي تقوم على تمازج مختلف الاتجاهات الفنية من دون أن تتورط التجربة بأحدها ليكون صرفاً وخالصاً فيها، ففي لوحة الفنان مازن غانم سيتلمس المتلقي الكثير من مساحات التجريد، من دون أن تكون هذه اللوحة تجريدية، كما سيجد الكثير من التشخيص لكنه من النوع المحور حيث يتعد مسافات عن الواقعية، بل وأحياناً يضيف الكثير من الملامح الكاريكاتيرية من دون أن تكون لوحة عنده من نوع الكاريكاتير..

تأخذ لوحة مازن غانم ملامحها من كل تلك التنوعات، هذا التنوع الفني الجمالي، كان اللون المائي غاياته بالدرجة الأولى، وإن كانت للفنان صلته الحميمة الأخرى مع بقية الألوان، وعن شغفه بالألوان المائية في عمارته التشكيلية، يذكر: «بالنسبة للون المائي؛ فهو من الفنون الروحية التي لا تتكلم ولا تُفسر، وهو جميل وصوفي وشفاف، وله علاقة بالروحانيات، لقد أحببت العمل بالألوان المائية لصعوبتها وسلاستها في الوقت نفسه، ولأنّ فيها الكثير من مساحات التحدي، وشخصياً أرغب في البحث عن مثل هذا التحدي.. التحدي الفني مهما كان نوعه، لإنتاج ما يطلق عليه السهل الممتنع».

بينما تكاد شواغل اللوحة تذهب في مستويين، وهما الطبيعة، والجسد، وأحياناً، يمزج أو يماهي بين الموضوعين، على عادته في الاشتغال على التنوع من دون أن يسمح لأمر جمالي واحد أن يأسره، فهنا يمكن للمتلقي أن يتخيل

لم تكن الحياة كريمة بما يكفي مع الفنان التشكيلي مازن غانم ليصل بغوايته اللونية إلى خواتيمها الجمالية كلها، فبين (١٩٦٨ و٢٠٢٢)، تلك كانت فسحة العمر التي وهبتها الحياة لمازن، لأن يفرش دروبها بالألوان من (قسمين) في ريف اللاذقية إلى بعض دول العالم، وإلى دمشق التي أقام في إحدى صالاتها - عشتار - معرضه الفردي العاشر، والذي كان للأسف هو الأخير..

من جهتي، لم أتخيل أن أجد نفسي في موقف (الرائي) لصديق طالما كان جهة القلب ووجهته، وكشخص قل من يحمل نبلة وإبداعه، للدرجة التي انتظرت فيها وقتاً طويلاً، عسى أن يكون هذا النبأ غير دقيق، لأنني، وكما عشرات الذين رفوه وشيعوه إلى مثواه الأخير في قسمين: كانت كلمة (وداعاً) تماماً كحامض في الحلق، وأتساءل مع الفنان موفق محول: «لماذا هذا الرحيل المفاجئ يا مازن من دون وداع.. لقد أدهشني معرضك الأخير في صالة عشتار، وكانت ابتسامتك الجميلة، وحبك للحياة تقول إنك سوف تعطي أكثر، غير أنها مشيئة الله يا صديقي...» أو أردد مع الموسيقي والشاعر مروان دريباتي: «صعب التصديق، أن نقول وداعاً لصديق الماء واللون، وما أمكننا من حياة»، أو مع الشاعر دمر حبيب الذي جاء رثاؤه حاراً، تماماً كاللون لوحة انتهى من آخر ضربة فرشاة على بياضها: «في رسمه ومنذ سنين، تأملت العديد من لوحاته، ثم «خريشت» على وجهها الآخر بعبارة عباراتي.. كان يقرؤها، ثم يرسم ابتسامته بالطريقة ذاتها التي يغرق فيها الماء في الماء».

ومن بعض ما دونته الشاعرة سارا حبيب أقتطف: «أهداني مازن لوحة في عيد ميلادي السنة الماضية، وهي على حد قوله «لوحة عن اللحظات الأخيرة، لوحة عن الموت، عن موت جدي وموت والدته بالأخص»، وهما حزانان كثيراً ما كان يربط بينهما..»، وتضيف: هل تحمل اللوحة نبوءة ما؟! هل كان الاحتضار والتعب والاستسلام البادي فيها نبوءة لما حدث اليوم؟! لكن السنوات الأخيرة غيرت مازن، الآن أدرك، وضيق هذه المدينة بفنه أتعبه.. خفتت طاقته، لكنها لم تعب، واليوم وأنا أراجع أحاديثنا وجدت الكثير من تكرار قوله «منعب قليلاً.. سأصبح أفضل ولنلتقي ونثرثر».. متى يا مازن متى؟! حلمت اليوم بموت غيرك.. وكان الحلم إشارة.. خسارة خسارة.. ابعث لنا رسائل مائية يا مازن..

وهنا لأبأس، وقبل أن يجفّ طينه، أن أقرأ ما يتيسر في تجربة الراحل مازن غانم اللونية.. تجربة أمسى له من خالها أسلوب خاص، وذلك بلعبته الفنية التي تمسك خيوط الاتجاهات الفنية من

## للاحتفال بما أنجزه كبار السن.. اليوم العالمي ضرورة أخلاقية

تشرين- دينا عبد

حكاية سنوات طويلة من العمل والعطاء، وتعب عقود من الزمن في تربية الأبناء والأحفاد تظهر في تجاعيد وجوههم، إنهم كبار السن الذين مازلنا نتعلم من خبرتهم الطويلة حتى الآن، بعد أن قضوا زمناً طويلاً في العمل والتربية وبناء الأسرة والمجتمع.

نحتفل في الأيام الأولى من شهر تشرين الأول باليوم العالمي لكبار السن لرفع نسبة الوعي بالمشكلات التي تواجههم كالهزم وإساءة المعاملة، ويعدّ البعض يوماً للاحتفال بما أنجزه كبار السن للمجتمع.

خبير التنمية البشرية وتطوير الذات محمد خير لباييدي بين أن التقدم في السن مكتوب على كل حي، فيجب أن يكون الاحترام لكبار السن من أخلاق وسجايا كل فرد بالمجتمع، وخاصة أننا جميعاً ندين ونؤمن بعبارة (كما تدين تدان)، وكما تعامل سوف تعامل، والجزاء من جنس العمل، لذا علينا جميعاً كأبناء مجتمع واحد أن نرسخ ثقافة احترام وتقدير المسن، والاستماع لكلامه، والاستفادة من حكمته، كونه



اليوم العالمي لكبار السن

الشؤون الاجتماعية والعمل، إلى دور المسنين للاطمئنان عليهم وتلبية حاجاتهم وإعطائهم بعض الامتيازات والهدايا.

هكذا يشعر المسنون بالأمان والتقدير والاحترام وهذا سيكون مبعثاً لإيقاد شعور السعادة في قلوبهم، فالمجتمع الذي يكرم كبار السن فيه يقدم له شبابه كل ما لديه، وعلينا أن نشعرهم بأنهم ذوو خبرة وأننا بحاجة لخبراتهم في الحياة، حيث يسهم ذلك في

إنساناً قدم ذخيرة حياته من الشباب، في العمل لمن بعده من أبناء مجتمعه، بدءاً من أولاده وانتهاءً بالدائرة الأوسع من المجتمع.

لذا علينا ونحن نحتفل هذه الأيام باليوم العالمي للمسنين أن نستثمر هذه المناسبة، ونوسع دائرة الاحتفال بهذا اليوم أولاً، عن طريق الإعلام ومن ثم تنظيم زيارات دورية، عن طريق المنظمات الأهلية، والجمعيات ووزارة

تحسين مزاجهم ونفسياتهم بشكل عام، والتي تظهر آثارها على الصحة الجسدية بالمجمل. فعندما نتحدث عن كبار السن، هذا يعني أن الأم والأب اللذين لهما فضل كبير في تربيتنا، وتقدمهما في السن هو امتداد لتاريخ طويل، قد أمضيا حياة مملوءة بالمخاطر والتضحيات، من أجل تربية الأولاد وإعالتهم والحفاظ على وجودهم، كما أننا نتحدث عن مستقبل كل واحد منا بعد سنوات.

فبر الوالدين في الإسلام من أعظم الأمور التي ينال الإنسان بها الثواب والأجر العظيم في الدنيا والآخرة، وقد قرن الله في كتابه العزيز بين عبادته وعدم الإشراك به وبين الإحسان إلى الوالدين، قال تعالى: "واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً بالوالدين إحساناً".

من هنا يتبين الدور الكبير الذي يجب على الأبناء القيام به تجاه كبار السن، من خلال تقديم الرعاية والاهتمام وإشعارهم بأهميتهم، عن طريق إشراكهم في أمور الحياة كلها واستشارتهم والاستفادة من خبراتهم الوافرة، وتلمس حاجاتهم الضرورية وإدخال السعادة إلى قلوبهم.

## بعد سبع سنوات من العمل بها..

## لا تعديلات على السنة التحضيرية في الجامعات الحكومية

تشرين - أيمن فلهووط

خلافاً لما يشاع حول السنة التحضيرية من تساؤلات عدة حول الغائها أو الإبقاء عليها في الجامعات الحكومية، أوضح معاون وزير التعليم العالي الدكتور عبد اللطيف هنانو في تصريح خاص لـ (تشرين) أن الورشة التي أقيمت منذ فترة على مدرج جامعة دمشق حول السنة التحضيرية، لم يكن الهدف منها الإبقاء أو التغيير، إنما الوقوف على الجوانب التي يراها الطلبة معوقة لتحصيلهم العلمي في نطاق السنة التحضيرية، وهي محطة تقويمية لتقديم الإجراءات التي تدعمها، وتالياً تعميق الإيجابيات، والتوصيات التي اتخذت من أجل مساعدة أبنائنا الطلبة المتفوقين بغية تحقيق أهداف السنة التحضيرية، وخاصة ما يتعلق بالشكوى حول بعض المقررات التي يرون فيها كثافة غير مطلوبة، وستتم مناقشة ذلك مع اللجان المتخصصة في هذا المجال، قبل إقرارها.

### بداية السنة التحضيرية

يذكر أن السنة التحضيرية تم اعتمادها للقبول الجامعي في الكليات الطبية (كلية الطب البشري - كلية الصيدلة - كلية طب الأسنان) بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦. تعد السنة التحضيرية بمنزلة السنة الأولى لهذه الكليات، ويتم التسجيل فيها عن طريق التسجيل المباشر من خلال حد أدنى (من دون انتظار مفاضلة) بقبول (عام أو مواز)، وفي نهاية السنة يتم فرز ٩٠٪ من المقبولين في السنة التحضيرية إلى إحدى الكليات الطبية الثلاث و ١٠٪ يتم فرزهم خارج الكليات الطبية، وهم أصحاب المعدلات الأقل، وذلك حسب معدل فرز الطالب، ويتم الفرز على أساس ٤٠٪ من معدل الشهادة الثانوية و ٦٠٪ من معدل السنة التحضيرية، ويعد الطالب راسباً إذا رسب في أكثر من ٤ مواد.

يتم في السنة التحضيرية دراسة مواد مشتركة بين الكليات الطبية الثلاث، ويستطيع الطالب التحويل لأي كلية أخرى في نهايتها، ويتم تعديل المواد المماثلة للكلية التي اختارها.



### العملي لا يدخل في الفرز

المواد تتألف من قسم عملي ونظري، لكن القسم العملي لا يدخل في معدل فرز الطالب بالسنة التحضيرية، والمطلوب النجاح فقط في القسم العملي، لكي يتأهل الطالب لامتحانات النظري، وأيضاً يدخل القسم العملي بمعدل الطالب النهائي للتخرج فقط.

### أعداد الطلبة

وعلى صعيد أعداد الطلبة، وفقاً لمعاون وزير التعليم العالي، كانت في السنوات الأولى (الدفعتين الأولى والثانية) مغلقة، وتم قبول جميع الطلاب الذين دخلوا السنة التحضيرية، وجرى توزيعهم على الكليات الطبية (بشري وأسنان وصيدلة)، ثم قرر مجلس التعليم العالي إضافة ١٠٪ على الطاقة الاستيعابية للسنة التحضيرية، يتم القبول فيها على أساس المفاضلة، وأقل معدل لتلك السنة بـ ١٠٪ في سلسلة الترتيب ينتقل إلى الكليات الأخرى الملائمة لهم، أي تحويل قيد

من لم يقبل في السنة التحضيرية إلى الكليات الأخرى.

كان التسجيل مباشراً في بداية السنة التحضيرية في العام الأول بعد إحداثها ٢٠١٥-٢٠١٦ والذي يليه ٢٠١٦-٢٠١٧ ولا يوجد أي استبعاد، فتم قبول ٨٥١٣ طالباً وطالبة، وفي العام التالي ٩٧٦٢ طالباً وطالبة.

بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ تمت زيادة الاستيعاب بنسبة ١٠٪ وكان التسجيل مباشراً حتى العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ ليصبح بعدها القبول بموجب المفاضلة كما أقر مجلس التعليم العالي، وبلغ مجموع عدد الطلاب الذين تم استيعابهم بقرار من مجلس التعليم العالي للسنة التحضيرية منذ إحداثها حتى الآن ٥٩٩٥٠ طالباً وطالبة، وتم فرز ٢٩٧٨٩ طالباً وطالبة في الكليات الطبية، عدا الأعداد التي قبلت في الدفعتين الأولى والثانية بشكل مباشر، وكذلك الذين سيشملهم القبول هذا العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ أي إجمالي ما تم فرزه حتى الآن منذ إطلاق السنة التحضيرية ٤٨٠٦٤ طالباً وطالبة.

## خفايا الملاعب

## بشائر رياضية قيد الاستثمار

■ هيفاء الإبراهيم

عندما يكون الطموح الرياضي كبيراً والإرادة الوطنية لتطوير هذا القطاع حاضرة تصبح دائرة الآمال أكبر، والبحث عن الفرص للانتشار والتطوير والتقدم هاجساً مشروعاً للمعنيين في هذا الأمر، ويوماً بعد يوم تتوطن هذه الثقافة وتتعمق هذه الجهود لما فيه خير للوطن والرياضة، وما لقاء القيادة الرياضية ممثلة برئيس الاتحاد الرياضي العام مؤخراً بوزير الرياضة في جمهورية روسيا الاتحادية ضمن منتدى (روسيا قوة رياضية) وتوقيع اتفاقية رياضية للتعاون في المجال الرياضي إلا ترجمة لهذه الرؤيا، وما سينتج عنها من تطور للعلاقات التاريخية القوية والسليمة والقائمة على الاحترام المتبادل بين البلدين وتعزيزها من البوابة الرياضية التي عنوت هذه الاتفاقية، وشكلت مدخلاً لمناقشة الواقع الرياضي المشترك للبلدين وتقييم فعالياته من كل الجوانب من خلال عرض شامل وشفاف لواقع الساحتين الرياضيتين لهما، والتطرق لأهمية بعض الألعاب الرياضية كـ (الجودو، الملاكمة، الكاراتيه، رفع الأثقال، السباحة، التنس، كرة السلة، المصارعة، ألعاب القوى، كرة القدم...) وسبل تطويرها والتأكيد على ضرورة التعاون الفعال على أرض الواقع نحو استثمار الطاقات الرياضية المتوفرة والمميزة بالبلدين وتنميتها ودعمها المستمر حتى عام (٢٠٢٤) والعمل على تبادل الخبرات الرياضية المميزة بمختلف أنواعها وتنشيط الزيارات المتبادلة، وكذلك استقدام المدربين المؤهلين والمعتمدين والترحيب بإقامة المعسكرات التدريبية المشتركة، كل هذه الأفكار وغيرها تمت إضائها وتداولها بالحوار وتوثيق بنودها كاتفاقية رياضية مع الجانب الروسي ضمن رؤية استراتيجية رياضية مستقبلية تعزز مفهوم التعاون المتكامل بين سورية وروسيا بشكل عام، ومن ناحية أخرى تعد هذه الاتفاقية نافذة رياضية جديدة للعبور من خلالها نحو الساحة الرياضية العالمية ما يرتب علينا الكثير من الجهد والجدية، وأيضاً الاجتهاد في العمل والتخطيط الرياضي ويحملنا أيضاً أعباء جديدة ولكنها أعباء مشرفة من المسؤولية الوطنية لا يستثنى منها أحد من الدائرة الرياضية بجميع مؤسساتها ومفاسلها، فالفرصة الرياضية سانحة الآن من خلال العمل على تفعيل مخرجات هذه الاتفاقية ووضع بنودها موضع التنفيذ الفعلي والترجمة الميدانية وذلك بتضافر جميع الجهود وتعزيزها بالمتابعة والتقييم وكذلك معالجة السلبيات وتذليل الصعوبات إن وجدت وخلق الشروط المناسبة والملائم للنهوض والاندفاع نحو الطموح المشروع للرياضيين وتشجيع المبادرات الإيجابية وإيجاد الصيغ العادلة للرعاية والدعم المستمر حتى نستطيع أن نواكب التطور الرياضي ونستثمر أي فرصة ونسخرها لصالح تطور وتقدم رياضتنا وصولاً إلى التميز وقوة الحضور الرياضي السوري في المحافل والبطولات الدولية، نتمنى النجاح والتوفيق لمؤسساتنا الرياضية ولرياضييننا بجميع أعبائهم ونشدهم على أيديهم بأن يكونوا أهلاً وثقة لقيادتهم ولجماهيرهم من خلال إصرارهم على التميز والتفوق في الاستحقاقات الرياضية القادمة.

## اختبار صعب للانتر مع البارسا... والريدز على موعد مع الرينجرز اليوم

■ تشرين



تستحوذ مباراتا انتر ميلان الإيطالي مع برشلونة الإسباني وليفربول الإنكليزي مع رينجرز الاسكوتلندي على معظم الاهتمام من بين جميع المباريات التي تقام اليوم الثلاثاء في الجولة الثالثة من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم في تمام الساعة العاشرة ليلاً.

ويتطلع كل من انتر وليفربول إلى التخلص من كبوته المحلية وتحقيق نتيجة جيدة مع استئناف مسيرته في دوري الأبطال الأوروبي بعد ٣ أسابيع من إقامة مباريات الجولة الثانية في المسابقة.

ويواجه انتر اختباراً صعباً للغاية مع استئناف مسيرته في البطولة، حيث يلتقي برشلونة الممتنشي باستعادة صدارة الدوري الإسباني، بينما مني انتر بهزيمته الثانية على التوالي والرابعة في الدوري الإيطالي بالموسم الحالي مطلع هذا الأسبوع في مواجهة روما.

وتمثل مباراة اليوم فرصة جديدة أمام انتر للخروج من عنق الزجاجة واستعادة الاتزان، علماً بأن الفريق فاز بمباراته الثانية في المجموعة الثالثة بدوري الأبطال قبل فترة التوقف بسبب الأجدد الدولية.

وكان هذا الفوز على حساب فيكتوريا بلزن التشيكي الذي خسر أيضاً أمام برشلونة، بينما خسر كل من برشلونة وانتر مباراته أمام بايرن ميونخ الألماني الفريق الرابع في المجموعة، ليتشابه وضع انتر وبرشلونة في المجموعة قبل مباراة اليوم

في البطولة بعيداً عن كبوته في الدوري الإنكليزي، والتي استمرت بالتعادل ٣-٣ مع برايتون يوم السبت.

وكان ليفربول حقق انتصاره الأول في مجموعته الأوروبية بصعوبة على أياكس الهولندي في منتصف الشهر الماضي.

وفي المباراة الثانية بالمجموعة، يلتقي أياكس مع نابولي الإيطالي متصدر المجموعة والذي يطمح للانتصار الثالث على التوالي للاقترب خطوة هائلة من التأهل لدور ال١٦.

وفي باقي المباريات، يلتقي بورتو البرتغالي مع باير ليفركوزن الألماني وكلوب بروج البلجيكي مع أتلتيكو مدريد الإسباني في المجموعة الثانية وإنتراخت فرانكفورت الألماني مع توتنهام الإنكليزي ومارسيليا الفرنسي مع سبورتنغ لشبونة البرتغالي في المجموعة الرابعة.

التي تمثل مواجهة فاصلة بينهما على المركز الثاني.

وعلى مدار ٥ مواجهات أوروبية سابقة بين انتر وبرشلونة على ملعب انتر في بطولات الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا)، حقق انتر فوزاً واحداً، وخسر مباراة واحدة وتعادل الفريقان ٣ مرات، ما يمنح برشلونة ثقة كبيرة بإمكانية العودة من مباراة اليوم بنتيجة طيبة إلى إسبانيا.

وفي المباراة الأخرى بالمجموعة، ينتظر أن يواصل بايرن انطلاخته الجيدة في البطولة على حساب ضيفه فيكتوريا بلزن التشيكي، خاصة بعدما استعاد بايرن اتزانه وانتصاراته في رحلة الدفاع عن لقب الدوري الألماني بالفوز على باير ليفركوزن مطلع الأسبوع الحالي.

وفي المجموعة الأولى، يتطلع ليفربول إلى تحقيق انتصاره الثاني على التوالي

## ألعاب القوى في درعا إلى الواجهة من جديد

■ هيثم العلي

الناشئين، وتفوق أيضاً على فئة الشباب، ويتوقع لهذين البطولين لين وباسل أن يكون لهما شأن كبير في مستقبل أم الألعاب، حيث

يشرف على تدريب هذين البطولين الموهوبين وباقي لاعبي درعا المدرب الوطني الكابتن محمد المصري صاحب الخبرة والإنجازات بتاريخ هذه اللعبة

من جهته عمر فارس أبوعليقة المركز الأول في فئة الأشبال كرة حديدية ٣ متراً المركز التدريبي

البطل مثنى السعد حقق المركز الأول في مسابقة ٤٠٠ م حواجز وكان لنادي بصرى مشاركة فعالة ومميزة وجيدة أيضاً في بطولة النخبة الأخيرة حيث حقق أبطال النادي النتائج التالية:

أثير البلخي حقق المركز الأول في مسابقة رمي الرمح والمركز الأول في مسابقة الثلاثي

فئته فئة الأشبال وتفوق على الناشئين، وأيهم عبد الإله البلخي نال المركز الأول في مسابقة رمي القرص في فئة الأشبال، وحمزة محمد الفارس حقق المركز الأول في مسابقة جري ٥ كم في فئة الشباب، ومحمد ياسين النمر نال المركز الأول مسابقة جري ٥ كم في فئة الأشبال

وهناك عدد من أبطال نادي بصرى أيضاً أحرزوا المركزين الثاني والثالث في أغلب المسابقات، حيث يشرف على تدريب الأبطال في نادي بصرى المدرب والكابتن حامد السعد.

بجهود أبنائها والمخلصين لها وبدعم من اللجنة التنفيذية في درعا واتحاد اللعبة

عادت ألعاب القوى لتتألق من جديد، وتشد لها أنظار المتابعين والمهتمين على مساحة هذا الوطن لتعيد بنا الذاكرة إلى أيام الزمن الجميل والعصر الذهبي الذي عاشته رياضة أم الألعاب في هذه المحافظة قبل حوالي ٣٥ عاماً تقريباً عندما سيطرت على الساحة السورية آنذاك وفرضت نفسها دون منازع وما زال أبطالها في الذاكرة حتى الآن.

في الآونة الأخيرة شاركت أم الألعاب بدرعا ببطولة الجمهورية - النخبة- وهناك فرضت نفسها وشدت اهتمام المراقبين والمتابعين لها بنتائجها المميزة وغير المتوقعة والتي فاجأت الجميع رغم فترة التحضير القصيرة التي عاشتها ورغم شح الإمكانيات، وعدم توافر المقومات الأساسية من تجهيزات ومضمار وغير ذلك.

وقد جاءت نتائج لاعبي محافظة درعا في البطولة الأخيرة مميزة على مستوى القطر باحتلالها أغلب المراكز المتقدمة حيث جاء ترتيبهم وفق الشكل التالي:

لين مقداد حققت المركز الأول في مسابقة الوثب الطويل ٥ أمتار، علماً بأن فئتها أشبال وتفوقت على الناشئات والشابات، بدوره اللاعب باسل سلمي نال المركز الأول في الوثب الطويل فقد قفز لمسافة ٦,٣٤ أمتار لفئة

## عواصف غبارية في الحسكة.. و"الصحة" تنصح السكان التزام المنازل

تشرين - خليل اقطيني

من جانبه نبّه مدير الصحة في الحسكة الدكتور عيسى خلف من الأضرار والمشكلات التنفسية التي من المحتمل أن تواجه الأطفال والنساء وكبار السن على وجه التحديد من جراء العاصفة الغبارية. ناصحاً السكان بالتزام المنازل، وفي حال الاضطرار للخروج منها لا بد من ارتداء الكمامات. مؤكداً جهوزية جميع المؤسسات الصحية الحكومية في المحافظة لاستقبال حالات الاختناق والربو التحسسي وتوافر كل الأدوية والمستلزمات الضرورية لمعالجة هذه الحالات، كما أن المؤسسات الصحية جاهزة وعلى أتم الاستعداد لمعالجة حتى التداعيات الصحية للعاصفة الغبارية على سكان المنطقة حتى على المدى البعيد. ولأسباب الوقاية من الآثار الصحية للتعرض لعواصف الغبار الرملية لا تشمل وقاية مرضى الجهاز التنفسي فقط ولا تقتصر على يوم العاصفة فحسب، بل تتجاوزها إلى حالات مرضية أخرى ولمدة تتجاوز وقت حصول العاصفة.

تهبّ منذ صباح اليوم عاصفة غبارية على محافظة الحسكة، وذكر مدير الزراعة المهندس علي الخلوف أن هذه الظاهرة تسمى محلياً "العجاج"، وتشهدها المحافظة عدة مرات في كل موسم، متسببة بإثارة الكثير من الأتربة والغبار، الأمر الذي يؤدي إلى جفاف التربة وخلختها وإصابتها بالجفاف القريب من التصحر. مبيناً في تصريح لـ«تشرين» أن الجو يكون سديمياً مغبراً وحاراً في المحافظة بدءاً من هذا اليوم الثلاثاء، حيث تستمر درجات الحرارة أعلى من معدلاتها والرياح غربية إلى شمالية غربية مع هبات نشطة إلى شديدة السرعة، تسبب عواصف غبارية في مختلف مناطق المحافظة، وحذر الخلوف من انخفاض مستوى الرؤية الأفقية نتيجة النشاط في سرعة الرياح مسببة عواصف غبارية على المحافظة هذا اليوم.



## "أبل" تطرح قريباً فيلماً من بطولة ويل سميث



بعد أقل من عام على الفضيحة التي تسبب بها في حفلة الأوسكار، أعلنت «أبل» عزمها طرح فيلم جديد من بطولة النجم الهوليوودي ويل سميث. وكان المراقبون المتخصصون في شؤون

هوليوود يعولون على تأجيل طرح هذا العمل الروائي الطويل الذي يحمل عنوان «إمانسيشن» وتدور قصته حول تاريخ العبودية، بسبب الصورة السلبية التي تلتصق بويل سميث منذ صفعه في مارس الفائت مقدم حفلة الأوسكار الفكاهي كريس روك، في خطوة دفعت بأكاديمية الأوسكار إلى منعه من المشاركة في هذه الحفلة لعشر سنوات.

ورغم الجدل، تطلق «أبل» في الصالات السينمائية الأمريكية هذا الفيلم اعتباراً من الثاني من تشرين الثاني، قبل أسبوع من طرحه على منصتها للبث التدفقي «أبل تي في بلاس».

ويتيح هذا الجدول الزمني للمجموعة طرح الفيلم في مسابقة الأوسكار المقبل، بعد أن أصبحت «أبل تي في بلاس» أول منصة للبث التدفقي تفوز بجائزة أوسكار أفضل فيلم في النسخة السابقة من الحدث، بفضل فيلمها «كودا».

وقلص سميث من إطلالاته العلنية بدرجة كبيرة منذ حفلة الأوسكار الأخيرة التي نال خلالها جائزة أفضل ممثل عن دوره في فيلم «كينغ ريتشارد»، بعد دقائق من الصفعة الشهيرة التي سدها إثر إطلاق كريس روك دعابة مرتبطة بصلع زوجته جايدا بينكت سميث الناجم عن إصابتها بداء الثعلبية.

وقد اعتذر ويل سميث علناً عن الحادثة بعيد حصولها. وفي حزيران، نشر مقطعاً مصوراً عبر الشبكات الاجتماعية عرض فيه اللقاء الفكاهي.

## الفنزويليان مارتينيز ولوكيه في ضيافة السيمفونية الوطنية السورية



تشرين - إدريس مراد

يتضمن برنامج هذا الحفل مجموعة متنوعة من الأعمال لكبار المؤلفين الموسيقيين من أمريكا اللاتينية. وفي تصريح له لصحيفة «تشرين» عبر المايسترو مارتينيز عن سعادته وفرحه لوجوده في دمشق للمرة الثانية وقيادته الفرقة السيمفونية الوطنية، وأكد حبه واحترامه للشعب السوري إذ يعبر بالموسيقا عن ذلك، وتابع حديثه: «أنا متحمس جداً لخوض هذه التجربة لإيصال موسيقا أمريكا اللاتينية للجمهور السوري بأنامل أعضاء فرقته السيمفونية.. كما حاولت نسج برنامج منوع مضمونه من أغلب بلدان أمريكا اللاتينية، مثل فنزويلا، الأرجنتين، البارغواي، البرازيل، كولومبيا، كتبت أغلب هذه الأعمال المختارة من قبل مؤلفين موسيقيين ينتمون إلى القرن العشرين، وهي حقبة النهضة القومية للموسيقا وقليل منها تنتمي إلى ما قبل هذه الحقبة التاريخية، واخترت قطعة من إسبانيا التي تجمع الكثير من الثقافات كثقافة الهنود القدامى وأمريكا اللاتينية وروح الموسيقا الإسبانية».

يقوم المايسترو الفنزويلي جيراردو مارتينيز بتدريبات مع الفرقة السيمفونية الوطنية السورية ليقود حفلها كقائد ضيف مساء يوم الأربعاء ٥ تشرين الأول الجاري الساعة الثامنة على المسرح الكبير «الأوبرا» في دار الأسد للثقافة والفنون في دمشق، ويرافقه في هذا الحفل مواطنه عازف الباصون والمغني ريكاردو لوكيه، كصوليست مع الفرقة، ولوكيه من مواليد مدينة ماراكايبو الفنزويلية، بدأ مسيرته الموسيقية اللاتينية في كرواتيا بداية التسعينيات، فقد استطاع ريكاردو بصوته المميز وحضوره المسرحي أن يتحول إلى رمز للموسيقا اللاتينية وخاصة مع فرقته «كوبيزمو»، إذ قام بتأسيس أول مدرسة لرقص السالسا في كرواتيا وهو أول من فتح أبواب المسارح الكبيرة لموسيقا أمريكا اللاتينية بتنظيمه مشروع «سالسا فيلهارمونيك» بالتعاون مع المؤلف دوبرافكوبا لانوفيتش وأوركسترا زاغرب الفيلهارمونية.